



المدير العام السابق للامن العام
العميد الركن المتقاعد
السفير انطوان حداد
www.arabic-grammar.com

شرح الضية ابن مالك في القواعد العربية اسم العدد المركب

وَ أَحَدٌ، أَذْكَرٌ وَصَلْنَهُ بِ: عَشْرٌ، مُرْكَبًا قَاصِدًا مَعْدُودٍ ذَكَرَ
وَ قُلَّ لَدَى التَّأْنِيثِ: إِحْدَى عَشْرَةَ، وَ: الشَّيْنُ، فِيهَا عَنْ تَمِيمٍ: كَسْرَهُ

١١ أَحَدٌ عَشْرَ رَجُلًا إِحْدَى عَشْرَةَ فَتَاةً

١٢	اثنًا عَشْرَ رَجُلًا	١٦	سِتَّةَ عَشْرَ رَجُلًا	سِتَّ عَشْرَةَ فَتَاةً
١٣	ثَلَاثَةَ عَشْرَ رَجُلًا	١٧	سَبْعَةَ عَشْرَ رَجُلًا	سَبْعَ عَشْرَةَ فَتَاةً
١٤	أَرْبَعَةَ عَشْرَ رَجُلًا	١٨	ثَمَانِيَةَ عَشْرَ رَجُلًا	ثَمَانِيَةَ عَشْرَةَ فَتَاةً
١٥	خَمْسَةَ عَشْرَ رَجُلًا	١٩	تِسْعَةَ عَشْرَ رَجُلًا	تِسْعَ عَشْرَةَ فَتَاةً

العدد المركب ما تركب تركيباً مزجياً من عددين لا فاصل بينهما يؤديان معاً معنى واحداً جديداً: إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إني رأيت أحداً عَشْرَ كوكبا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ (١٢:٤)، «أحد عشر» اسم عدد أصلي مركب مبني في جزئيه على الفتح في محل نصب مفعول به، «كوكبا» تمييز العدد المركب: أحد عشر، منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والجزء الأول من العدد المركب يسمى: صدر المركب، والجزء الثاني يسمى: عجز المركب. وينحصر هذا القسم من اسم العدد في الأعداد: أحد عشر إلى تسعة عشر.

حكم العدد المركب أن يكون مبنياً على الفتح في جزئيه مهما كانت حاجة الجملة إلى مرفوع أو منصوب أو مجرور. ولذلك يقال في بنائه أنه في محل رفع أو نصب أو جر.

أمّا العدد: أحد عشر، فهو مطابق في جزئيه مع المذكر والمؤنث:

١- جاء أحد عشر رجلاً - مبني على الفتح في جزئيه في محل رفع فاعل، رجلاً تمييز منصوب.

رأيت أحد عشر منزلاً - مبني على الفتح في جزئيه في محل نصب مفعول به.

مررت بأحد عشر بلداً - مبني على الفتح في جزئيه في محل جر بالباء.

٢- جاءت إحدى عشرة امرأة - مبني على الفتح في جزئيه في محل رفع فاعل، امرأة تمييز منصوب.

رأيت إحدى عشرة مدرسة - مبني على الفتح في جزئيه في محل نصب مفعول به.

مررت بإحدى عشرة مدينة - مبني على الفتح في جزئيه في محل جر بالباء.

وتضبط «الشين» في كلمة: عشرة، المركبة كضبطها في المفرد، أي تفتح الشين إن كان المعدود مذكراً، وتُسكن إن كان مؤنثاً: أَضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا (٢:٦٠). يُستثنى العدد «اثننا عشرة» من قاعدة بناء الجزئيين، فيكون صدره معرباً. ويجوز كسر «الشين» في: عشرة، وهي لغة تميم.

﴿لَوْاحَةٌ لِلْبَشْرِ عَلَيْهَا تِسْعَةُ عَشْرٍ﴾ (٧٤:٣٠)

لَوْاحَةٌ: خبر لمبتدأ محذوف، مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
وجملة: ... لَوْاحَةٌ، استنافية لا محل لها من الإعراب. أو في محل نصب حال.
للشبر: اللام حرف جر متعلق ب: لَوْاحَةٌ، البشر مجرور وعلامة جره الكسرة.
عليها: على حرف جر متعلق بخبر مقدم محذوف، ها ضمير في محل جر.
تسعة عشر: اسم عدد مركب مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ مؤخر، وتمييز العدد محذوف.
وجملة: عليها تسعة عشر، استنافية لا محل لها من الإعراب، أو في محل نصب حال.

شرح الضية ابن مالك إعراب العدد ١٢

وَأَوَّلِ عَشْرَةَ أَتَنَّتِي، وَ: عَشْرًا
وَ: أَلْيَا، لِغَيْرِ الرَّفْعِ وَارْفَعِ بِ: الألف،
إِثْنِي، إِذَا أَتَنَّى تَشَا أَوْ ذَكَرَا
وَ: الفتح، فِي جُزْئِي سِوَاهُمَا أَلْفًا

المعدود مؤنث	العدد ١٢	المعدود مذكر
جاءت اثننا عشرة فتاة	١	جاء اثننا عشر رجلاً
رأيت اثنني عشرة طالبة	٢	رأيت اثنني عشر طالبا
مررت باثنني عشرة قرية	٣	مررت باثنني عشر منزلاً

حكم العدد المركب أن يكون مبنياً في جزئيه على الفتح في محل رفع أو نصب أو جر على حسب موقعه من الجملة. ويُستثنى من هذا الحكم حالتان:

١- أن يكون العدد المركب - غير اثني عشر - مضافاً، كما سبق.

٢- أن يكون العدد المركب هو «اثننا عشر واثننا عشرة»، فإن صدرهما يُعربُ إعراب المثنى - مرفوع بالألف منصوب ومجرور بالياء - وعجزهما بدل نون المثنى: إن عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ (٩:٣٦)، «اثننا» الجزء الأول من المركب خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى، «عشر» الجزء الثاني من المركب مبني على الفتح لا محل له لوقوعه موقع نون المثنى، «شهرًا» تمييز منصوب.

وحكم هذا العدد من ناحية التأنيث والتذكير يتلخص في أن الجزء الثاني - العجز - يطابق المعدود دائماً، أي يسايره في التذكير والتأنيث بغير خلاف، أمّا الجزء الأول - الصدر - فحكمه:

١- إذا كان المعدود مذكراً فيكون الصدرُ مذكراً: وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا (٥:١٢). «اثنني» مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء، «عشر» مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، «نقيباً» تمييز مذكر منصوب.

٢- إذا كان المعدود مؤنثاً فيكون الصدرُ مؤنثاً: وَقَطَعْنَا لَهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا (٧:١٦٠)، «اثنني» حال منصوبة وعلامة نصبها الياء، «عشرة» مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، «أسباطاً» بدل منصوب من التمييز المؤنث المحذوف وهو: فرقة.

وإن هذا العدد المركب يحتاج إلى تمييز مفردٍ منصوبٍ غير موصولٍ منه بفاصل: أَنْ أَضْرِبَ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا (٧:١٦٠)،

﴿فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ (٢:٦٠)

فانفجرت: الفاء حرف عطف، انفجرت فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الفتح، التاء حرف تأنيث.
منه: من حرف جر متعلق ب: انفجرت، الهاء ضمير في محل جر.
اثننا عشرة: اسم عدد مركب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف في جزئه الأول لأنه ملحق بالمثنى ومبني على الفتح في جزئه الثاني. أو اثننا فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف وعشرة عدد جزئي لا محل له.
عينا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
وجملة: انفجرت منه اثننا عشرة عينا، معطوفة على استئناف مقدر لا محل لها من الإعراب.